

أولى نتائج الاجتماع الثلاثي: شمخاني منسّق أعلى والجيش السوري يُعيد تفعيل معركة إدلب دمشق تنفي تسليم الأسد أي قوائم إرهابيين لبريطانيا



للمرشد الأعلى الإيراني علي أكبر ولايتي، إنّ الكفة السياسية والعسكرية في سورية تميل لصالح الحكومة والشعب في هذا البلد، وقال «إنّ الدول الثلاث إيران وروسيا وسورية، اتفقت على هدف مشترك هو مكافحة الإرهاب، الذي يمثل آفة الأمن في دول المنطقة، وقد حصدت نتائج طيبة، نتيجة وحدة الرؤية والعمل المشترك خلال السنوات والأشهر الماضية».

وشدد المسؤول الإيراني على أنّه رغم التعقيدات التي تواجهها، لكن هذه الدول (إيران وروسيا وسورية) تتعدّد أصلاً كثيرة على التعاون فيما بينها، مشيراً إلى أنّ شرعية الحكومة السورية ومظلومية الشعب السوري تحتملنا علينا نصرتهما ومساعدتهما، وهذا ما سيكون.

في غضون ذلك، قال بيتر مورير رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس، إنّ سورية «بعيدة عن أيّ أفق لنهاية النزاع»، مضيفاً أنّه «في الإجمال الديناميكية القائمة لا تشير إلى أنّ الحرب يمكن أن تنتهي قريباً» منوهاً بأن «مباحثات جنيف تظل هشة».

كما اعتبر مورير الهدنة لوقف الأعمال القتالية التي تجري في سورية الآن بوساطة روسية أميركية التي دخلت حيز التنفيذ منذ 27 شباط، «ليست هدنة أنا اسمها وفقاً جزئياً للأعمال القتالية».

وأقر مورير بتوقف المعارك في بعض المناطق لكنه غير كافٍ للتوصل إلى إحلال استقرار في البلد.... «كانت قطرة في محيط، وساعد ذلك على منح الناس بعض الأمل»، مؤكداً أنّ تضرر البنى التحتية السورية بشدة سبب مهم من الأسباب التي تدفع السكان للزوح.

نفت رئاسة الجمهورية السورية أمس، المقال الذي نشرته صحيفة «تيلغراف» البريطانية، بعنوان «الرئيس السوري بشار الأسد وضع قائمة قتل تضم 25 من البريطانيين الذين انضموا لداعش و14 منهم لقوا حتفهم حتى الآن».

وأكدت الرئاسة أنّ المعلومات التي تناولها المقال غير صحيحة ومناقضة تماماً للحقيقة، مشيرة إلى أنّ الرئيس الأسد لم يسلم أحداً أيّ قوائم لا لبريطانيين ولا لأي جنسيات أخرى، وأنّ مثل هذا الموضوع لم يطرح أساساً في أي لقاء مع الوفود البريطانية التي التقت بالرئيس الأسد.

الرئاسة السورية طالبت كل من صحيفة «تيلغراف» وموقع «ميل أونلاين»، بتكذيب هذا الخبر جملة وتفصيلاً، وحذفته تماماً من موقعه مع الاعتذار عن نشره قبل التأكد من صحته، كما وطالبت بنشر التنويه المرسل من قبلها بنفس مكان نشر الخبر الزائف، وذلك وفقاً للأصول الصحفية المهنية.

وأكدت الرئاسة أنّ أيّ إرهابي على الأراضي السورية - مهما كانت جنسيته - ستم محاربه من قبل الأجهزة المختصة الأمنية والعسكرية السورية. إلى ذلك، أعلن مجلس الأمن القومي الإيراني تعيين الأمين العام للمجلس الجنرال علي شمخاني، في منصب المنسّق الأعلى للسياسات العسكرية والأمنية مع سورية وروسيا.

ويأتي تعيين الجنرال الإيراني الرفيع المستوى، بعد اجتماع ثلاثي لوزراء الدفاع الروسي سيرغي شويغو والسوري فهد الجاسم الفريخ والإيراني حسين دهقان في طهران منذ يومين لبحث الحرب على الإرهاب، والتطورات الميدانية في سورية. وفي السياق، أكد مستشار الشؤون الدولية

(التمتة ص14)

هجرة وصل
مجزرة «بالز»..
وخيارات أوباما
◆ نظام مارديني

المجزرة الدموية التي شهدتها ملهى «بالز» في مدينة أورلاندو في ولاية فلوريدا الأميركية وراح ضحيتها أكثر من 50 قتيلًا، لا يمكن لنا أن نصفها إلا في خانة الإرهاب الناجم عن الحاضنة التحريضية التي مارستها الحكومة الأميركية، عبر تصريحات أريد من خلالها خلط الأوراق في سورية، بهدف التناغم مع حليفها السعودية وتركيا من جهة، ولمناكفة السياسة الروسية الداعية إلى تعاون بين موسكو وواشنطن في مواجهة التنظيمات الإرهابية في ضوء التقدّم الكبير للجيش السوري في عملية استعادة الطبقة وحصار الرقة.

الموت بكل مظاهره عندما يأخذ هذا الشكل «الاحتفالي» الرابع، كما لو أنّ أميركا لا تتراقص على هذا الخيط الرفيع بين حلب والرقة والفوجة، بمعنى الوفاء الفقهي إياه، ولمن يستهجن فإنّ هذا الموت هو المحصلة الجدلية لتلك الديار العقائدية والسياسية والاستراتيجية للوهابية، التي تشير إلى أنّه لم يعد باستطاعة العالم الدعوة لتحديد الله، بعدما أثقل بهذا التأويل الهيجي للنص!

هذه المجزرة يجب أن تُعيد الإدارة الأميركية إلى نبض تحديد دورها في استمرار دعمها للإرهاب الذي تدعمه السعودية وتركيا، كما أكد ذلك وفي اعتراف صريح، الرئيس الأميركي باراك أوباما، أو في التعاون مع الجيش السوري في حربه المقدّسة ضد الجماعات التكفيرية التي خرجت من مؤخرة الوهابية، خاصة أنّ المروعة التي تتبعها الإدارة الأميركية في دعم قوى غير حكومية ليست الغاية أو الهدف الأكبر لها هي محاربة تنظيم داعش بقدر ما تسعى إلى تشكيل شريط تقسيمي سيكون بحماية القواعد العسكرية الاستعمارية التي بدأت تستقر، وبقدرة قادر، في مناطق خاضعة لوحدة حماية الشعب (كردية).

إن سيناريوهات التقاسم عن مواجهة الإرهاب ومموليه بحجج وإهية حتت على الدوام الخلايا النائمة للتنظيمات التكفيرية، لأنّ تحرّك وكان هذه السيناريوهات هي كلمة السر المتفق عليها بين هذه التنظيمات الإرهابية وبين من يوفّر لها الغطاء ويتحدّث نيابة عنها بل وأحياناً كثيرة يصرخ بأعلى صوته، كلما تعرّضت فلولهم لهزيمة منكّرة وهذا ما حصل في مدن ومعارك عديدة في الأسابيع القليلة الماضية.

وذكر عبد العاطي، أنّه من المقرر توقيع العقود الفنية مع المكتب الاستشاري خلال الفترة المقبلة، موضحاً أنّ الدراسات تستعمل الاتفاق على قواعد الملء الأول والتخزين والتشغيل، وإدارة سد النهضة بالتنسيق مع السودان الأخرى في كل من مصر والسودان، بما يضمن عدم إلحاق الضرر بأي من الدول الثلاث، وفقاً لإعلان المبادئ الذي وقعته الدول الثلاث وأكدت التزامها به كإطار حاكم ومنظم للمفاوضات فيما بينها.

وأشار عبد العاطي خلال الاجتماع، إلى جهود الوزارة في حفر الآبار اللازمة لتوفير مياه الري لأراضي مشروع استصلاح وتنمية مليون ونصف مليون فدان، وذلك بتكلفة إجمالية تزيد عن 1.8 مليار جنيه لحفر 1284 بئراً في المناطق المخصصة للمشروع في الغفارة الجديدة والقديمة والمراشدة بمحافظة قنا والمغرة وغرب المنيا وتوشكي، فضلاً عن تجهيز عدد من الآبار التي تعمل بالطاقة الشمسية.

وتأتي هذه التصريحات، بعد اجتماع الرئيس السيسي، مع رئيس مجلس الوزراء شريف إسماعيل، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي عصام فايد، ووزير الموارد المائية والري محمد عبد العاطي.

وقد أنصار الله يُصرّ على شرط حكومة الوفاق ولد الشيخ: الأطراف اليمنية تتعهد بمواصلة التشاور



أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، تسلمه تعهدات من الأطراف اليمنية المشاركة في مشاورات الكويت بمواصلة «العمل الدؤوب» في شهر رمضان للوصول إلى حل سلمي ومستدام.

وقال ولد الشيخ أحمد في بيان صحفي فجر أول أمس، تعليقا على اجتماع أمس، الذي عقده مع الأطراف اليمنية، بالرغم من بعض التباين في وجهات النظر... لكن هناك إجماعاً على مواصلة محورية، فيما لا يزال تحديد زمن الخطوات العملية وترتيبها، قيد التفاوض.

(التمتة ص14)

السيسي: نساند حق إثيوبيا في السدّ وحق مصر في الحياة

نقل علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، عن الرئيس عبد الفتاح السيسي، تأكيداً على أنّ مصر تساند حق الشعب الإثيوبي في التنمية.

وقال يوسف، إنّ السيسي أكد في ذات الوقت على حق الشعب المصري في الحياة باعتبار نهر النيل المصدر الوحيد للماء العذب في مصر.

وشدد الرئيس على أهمية أنّ تسود الروح الإيجابية عملية التفاوض بين الدول الثلاث والتي تتابعها شعوبها بتطلع نحو الأمل في مستقبل أفضل، من خلال تطوير التعاون والتنسيق بين مصر، والسودان، وإثيوبيا، في مختلف المجالات، ومن بينها المياه، باعتبارها أحد أهم مقومات التنمية.

ووفقاً ليوسف، فإنّ وزير الموارد المائية والري محمد عبد العاطي استعرض خلال الاجتماع المستجدات على صعيد المفاوضات الجارية بشأن سد النهضة الإثيوبي، منوهاً إلى أنّ مصر والسودان وإثيوبيا اتفقت على الشروط المرجعية، ونطاق عمل المكاتب الاستشارية المنفذة لدراسات سد النهضة الإثيوبي على الأصبدة الهيدروليكية والبيئية والاجتماعية.

وذكر عبد العاطي، أنّه من المقرر توقيع العقود الفنية مع المكتب الاستشاري خلال الفترة المقبلة، موضحاً أنّ الدراسات تستعمل الاتفاق على قواعد الملء الأول والتخزين والتشغيل، وإدارة سد النهضة بالتنسيق مع السودان الأخرى في كل من مصر والسودان، بما يضمن عدم إلحاق الضرر بأي من الدول الثلاث، وفقاً لإعلان المبادئ الذي وقعته الدول الثلاث وأكدت التزامها به كإطار حاكم ومنظم للمفاوضات فيما بينها.

وأشار عبد العاطي خلال الاجتماع، إلى جهود الوزارة في حفر الآبار اللازمة لتوفير مياه الري لأراضي مشروع استصلاح وتنمية مليون ونصف مليون فدان، وذلك بتكلفة إجمالية تزيد عن 1.8 مليار جنيه لحفر 1284 بئراً في المناطق المخصصة للمشروع في الغفارة الجديدة والقديمة والمراشدة بمحافظة قنا والمغرة وغرب المنيا وتوشكي، فضلاً عن تجهيز عدد من الآبار التي تعمل بالطاقة الشمسية.

وتأتي هذه التصريحات، بعد اجتماع الرئيس السيسي، مع رئيس مجلس الوزراء شريف إسماعيل، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي عصام فايد، ووزير الموارد المائية والري محمد عبد العاطي.



يجب أن تخرج الرؤية الأميركية من أنها الوحيدة القادرة على إدارة العالم وفق حساباتها السياسية والعسكرية والاقتصادية، ولا تريد، الاعتراف بأنّها أمام خيارات صعبة، ولعل أكثرها تأثيراً هو التعاون والتنسيق مع دمشق موسكو وطهران.. ولكنّ أليست هذه هي ساعة أوباما لمدّ يده للأسد!

لا لم يعد الافتراض قائماً بأن أوباما ربما يكون نسخة عن الآلهة الإغريقية، وينفث النيران أينما حل؟

القوات العراقية تحرر مواقع جنوب الموصل وأحد أحياء الفلوجة العبيدي: الجيش سيفتح جبهة جديدة شمالي تكريت



هاجمت القوات العراقية مواقع لتنظيم «داعش» جنوب مدينة الموصل في محافظة نينوى أمس، فيما يكثف التحالف الدولي غاراته الجوية على التنظيم.

وأكد مصدر عسكري أنّ القوات الأمنية والحشد الشعبي حررا قرية «الحجاج علي» قرب بلدة القيارة في نينوى (70 كلم جنوب الموصل).

وقال المصدر: « القوات تمكنت أيضا من السيطرة على منفذ الشرايط في محافظة صلاح الدين والطريق الرابط بينه وبين القرية... «هذا الطريق كان يستخدمه داعش لتزويد عناصره بالسلاح».

وقال ضباط مشاركون في العملية إنّ القوات العراقية تقدمت في دبابات ومركبات مدرعة باتجاه قرية الحجاج علي (60 كلم جنوب الموصل) تحت غطاء من الغارات الجوية للتحالف ونيان المدفعية.

(التمتة ص14)

السكرير الأميركي وقادة عسكريون في أربيل



عقد السكرير الأميركي لدى العراق ستيوارت جونز اجتماعات في أربيل، ناقش خلالها مع رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود برزاني ورئيس حكومة الإقليم نجيفان برزاني وعضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح، الوضع السياسي والمساعدات الأميركية.

وقالت السفارة الأميركية في بيان، إنّ «جونز ناقش الوضع السياسي وخطط الإصلاح الاقتصادي والمساعدات الإنسانية والعسكرية الأميركية البالغ قيمتها 480 مليون دولار أميركي، بما في ذلك أكثر من 65 مليون دولار أنفقت على الغذاء والوقود والذخائر والإمدادات الطبية المقدمة للبيشمركة في الشهر الماضي».

وتابع بيان السفارة، أنّ «قائد العمليات المشتركة لعملية (العزم المتواصل) الجنرال شون مكرلاند والجنرال سكوت ماكين من مكتب التعاون الأمني في العراق والقائم بأعمال القنصل العام روي بيرين شاركوا في الاجتماعات».

وكانت حكومة إقليم كردستان، أكدت في أيار الماضي، أنّ المساعدات المالية الأميركية لقوات البيشمركة من المقرر أن تصل نهاية العام الحالي، فيما أشارت إلى أنّ تلك المساعدات تأتي لدعم القوات الكردية في حربها ضد تنظيم داعش.

عامان على «مذبحة سبايكر» في تكريت



صادف أمس الذكرى الثانية لـ «مذبحة سبايكر» التي اقترفها تنظيم «داعش»، بقتل المئات من طلبة القوة الجوية ومتطوعي القوات المسلحة، في قاعدة «سبايكر» شمالي تكريت.

وتجمع المئات من ذوي الضحايا في مجمع القصور الرئاسية في تكريت التابعة لمحافظة صلاح الدين، مطالبين الحكومة والمجتمع الدولي بملاحقة ومحاسبة مرتكبي الجريمة.

وشدد ذوو الضحايا على ضرورة محاسبة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، والتي نفّذت تلك الجريمة خلال فترة توليه رئاسة الحكومة.

(التمتة ص14)